تحولنا من أول صحيفة إنجليزية في الخليج إلى مساحة حاضنة للإبداع

عبدالله بوفتين: «كويت تايمز» تحتفل بـ 65 عاماً من الريادة

■ تنويع الإيرادات عزز الاستدامة واستمرار النسخة المطبوعة بالتوازي مع التوسع الرقمي

■ تمكين الكفاءات النسائية والشباب وإعدادهم لقيادة المشهد الإعلامي في الكويت مستقبلاً

عبدالله بوفتين

مبنى كويت تايمز

تحتفل صحيفة «كويت تايمز» بمرور 65 عاما على تأسيسها، في مسيرة إعلامية عريقة ارتبطت بنهضة الكويت الحديثة، واكبت مراحل البناء والتنمية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها الدولة منذ مطلع الستينيات حتى اليوم.

وعلى مدى أكثر من ستة عقود منذ صدور العدد الأول في 24 سبتمبر 1961 وطباعته في مطابع المقهوي على يد الصحافي الراحل والرئيس الفخري لجمعية الصحافيين الكويتية يوسف صالح العليان، رحمه الله، أصبحت كويت تايمز أول صحيفة يومية باللغة الإنجليزية في دولة الكويت والخليج العربي، وواحدة من أبرز المؤسسات الإعلامية في المنطقة وشاهدا على مسيرة التنمية في البلاد وتطور مؤسساتها وهيئاتها، وحضور الكويت الإقليمي والدولي.

وبين إرث عريق وطموح يتطلع إلى المستقبل، تأتي ذكرى التأسيس فيما تواصل «كويت تايمز» مسيرة التحول والتجديد، مستندة إلى إرثها الصحافي العريق، مع الحفاظ على رسالتها الأساسية المتمثلة في تقديم صحافة مهنية موثوقة تعكس صورة الكويت وتواكب تطلعات جمهورها.

وقال نائب رئيس تحرير «كويت تايمز» عبدالله بوفتين إن الذكرى الخامسة والستين تمثل مناسبة للفخر بتاريخ مؤسسة إعلامية وطنية رائدة أدت منذ تأسيسها دورا يتجاوز إصدار الصحيفة، فكانت نافذة الكويت على العالم، وجسرا للتواصل بين الكويت والمجتمعات الناطقة بالإنجليزية.

وأضاف «وثقت كويت تايمز نهضة الدولة، ونقلتها إلى العالم عبر الأخبار والتقارير والقصص الصحافية على امتداد العقود الماضية، وأسهمت مع المؤسسات الوطنية الزميلة الأخرى في تعريف العالم بتاريخ البلاد ومؤسساتها وثقافتها، فيما حافظت على رسالتها المهنية رغم التغيرات التي شهدتها صناعة الإعلام والصحافة عالميا خصوصا بعد ثورة الذكاء الاصطناعي، وستواصل كويت تايمز أداء رسالتها ومواكبة مسيرة الدولة وتطلعاتها المستقبلية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد.

وتابع بوفتين: شهدت كويت تايمز خلال السنوات الأخيرة تحولا مؤسسيا شاملا شمل المحتوى وبيئة العمل والحضور الرقمي، وعزز حضورها الإعلامي ووسع نطاق جمهورها. وحرصنا على ألا تعيش الصحيفة على تاريخها، بل أن تستثمر هذا التاريخ لبناء مستقبلها.

وأوضح أن هذا التحول شمل الاستثمار في إنتاج المحتوى، حيث تضم المؤسسة اليوم ثلاث مساحات مختلفة للاستديوهات، إلى جانب تطوير محتوى أصلي وبرامج وقصص صحافية تمنح «كويت تايمز» هوية خاصة تتجاوز النموذج التقليدي للصحيفة اليومية.

وأشار بوفتين إلى أن التحول الشامل انعكس على انتشار الصحيفة ومحتواها وأدائها المالي وقيمتها السوقية، بالتوازي مع تطوير المنتجات والمحتوى وتنويع مصادر الإيرادات، بما ساهم في تحقيق الاستدامة المنشودة واستمرار النسخة المطبوعة إلى جانب التوسع الرقمي، في وقت اتجهت فيه مؤسسات صحفية عالمية إلى وقف الطباعة والاكتفاء بالنشر الإلكتروني.

وأضاف: «المحتوى التجاري والإعلاني أصبح اليوم جزءا مهما من استدامة المؤسسات الإعلامية، لكن مسؤوليتنا أن نحافظ على التوازن بين الاستدامة التجارية والصحافة الحقيقية والمحتوى الذي يحمل قيمة للقارئ والمجتمع».

ذاكرة الكويت

وأكد بوفتين أن التغيير استند على تاريخ الصحيفة وأرشيفها، حيث يحتفظ مقر «كويت تايمز» في شارع الصحافة العريق يحتفظ بأرشيف ثري يضم أعداد الصحيفة السابقة، ويوثق أحداثا سياسية واقتصادية واجتماعية ورياضية وثقافية عاصرتها الكويت على مدى 65 عاما.

وأوضح أن المؤسسة عملت خلال السنوات الأخيرة على إعادة إحياء هذا الإرث، سواء من خلال تخصيص مساحة تليق بالأرشيف داخل مقرها، أو عبر حساب الأرشيف الذي يعيد تقديم صفحات وصور وقصص من الماضي للأجيال الجديدة أو من خلال أعداد خاصة من الجريدة أعادت الصحيفة الورقية إلى يد الجيل الجديد.

وقال: «الأرشيف ليس مجرد مجلدات عتيقة، بل جزء من ذاكرة الوطن. ومسؤوليتنا كمؤسسة إعلامية ألا نكتفي بحفظه، بل أن نعيد تقديمه وإحياء قصصه للأجيال المتعاقبة».

Creative Hub

وأوضح بوفتين أن التحول لم يقتصر على المحتوى والمنصات، بل امتد إلى تحويل مقر الصحيفة إلى مساحة حيوية وبيئة عمل مريحة وجاذبة، وقال: «حولنا مقر الصحيفة تدريجيا إلى Creative Hub، حاضنة للإبداع وصناعة المحتوى، تجمع الصحافة والتدريب والتفاعل المجتمعي، وتستقطب جيلا جديدا من الصحافيين والمصورين وأصحاب المواهب والأقلام الشابة، وتفتح صفحاتها ومحتواها لدعم الفنانين والرياضيين، وأبوابها أمام طلبة المدارس والجامعات والمتخصصين».

وأضاف: «نفخر بأن شبابا يدخلون كويت تايمز كطلبة ومتدربين وزوار، ويخرجون منها وهم ينظرون إلى الصحافة بطريقة مختلفة، وبعضهم يكتشف هنا رغبته في أن يكون الإعلام والصحافة جزءا من مستقبله».

وتتزامن الذكرى الـ 65 مع مرور خمس سنوات على البرنامج الصيفي لـ«كويت تايمز»، الذي أصبح إحدى المبادرات السنوية البارزة للمؤسسة، ويشهد إقبالا كبيرا من الشباب الراغبين في التعرف على العمل الإعلامي من داخله.

وقال بوفتين إن البرنامج لا يمثل مجرد مبادرة للمسؤولية الاجتماعية فحسب، بل تجربة عملية تسهم في إعداد جيل جديد يتعلم الصحافة الحقيقية وأخلاقيات المهنة وصناعة القصة والتصوير والمحتوى والعمل داخل غرفة الأخبار»

جيل جديد يقود

وأكد بوفتين أن التجديد شمل كذلك ثقافة المؤسسة وقيادتها، من خلال تمكين الشباب ومنحهم مساحة أكبر للمبادرة واتخاذ القرار، إلى جانب حضور فاعل للكفاءات النسائية في المواقع القيادية ومساهمتها في إدارة المؤسسة ونجاحها.

وقال: «نؤمن بأن المؤسسة التي تريد أن تستمر لا يمكن أن تربط نجاحها بأشخاص محددين. علينا أن نصنع جيلا جديدا، ونعطيه الثقة والمساحة ليجرب ويتعلم ويقود».

وأكد أن التحولات المتسارعة في صناعة الإعلام وتغير عادات الجمهور لا تمثل تهديدا لإرث «كويت تايمز»، بل دافعا لمزيد من التجدد والاستثمار في المنصات والمحتوى الأصلي والتقنيات الجديدة، مع الحفاظ على قيم الصحافة من دقة ومصداقية ومسؤولية.

وختم بوفتين: « نحتفل اليوم بتاريخ نفخر به، لكن طموحنا لا يتوقف عند المحافظة على ما تحقق. الأدوات تتغير، والمنصات تتغير، والجمهور يتغير، ولذلك ستستمر كويت تايمز في التغير معها. نحن ممتنون لكل صحافي ومصور وموظف وزميل مر من هذا المكان خلال 65 عاما وترك فيه أثرا. ومسؤوليتنا اليوم أن نضيف إلى ما بنوه، وأن نسلم الجيل القادم مؤسسة أقوى وأكثر شبابا وانفتاحا وقدرة على صناعة مستقبلها وتحمل مسؤوليتها الوطنية والمجتمعية. وممتنون أيضا لقرائنا ومتابعينا وكل من عاش معنا الرحلة.

وبمناسبة ذكرى تأسيس الصحيفة ستفتح المؤسسة أبوابها مكاتبها ومطبعتها واستديوهاتها لجميع المتابعين والقراء والزملاء والمسؤولين يوم الخميس القادم 24 سبتمبر خلال الفترة المسائية، للتعرف عن قرب على فريقنا وبيئة عملنا وتاريخنا وحكاية تحولنا ورؤيتنا المستقبلية.

توثّق «سديم القرش» الواقع على بعد 650 سنة ضوئية في كوكبة قيفاوس

علي العبيدلي يحصد الجائزة الكبرى بمسابقة «مصور العام في مجال الفلك» عن صورته «المفترس الهادئ»

المصور الفلكي علي العبيدلي

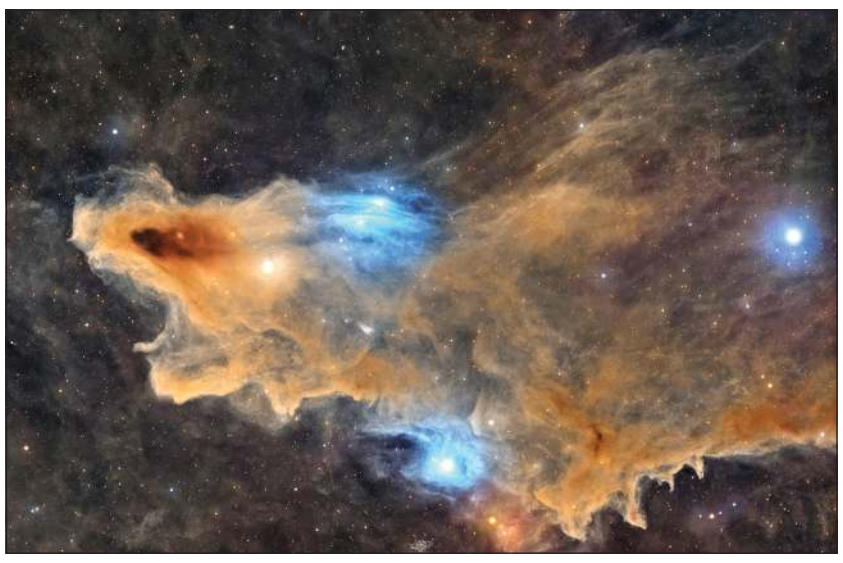

لندن ـ كونا: فاز المصور الكويتي علي العبيدلي بالجائزة الكبرى في مسابقة ZWO لـ «مصور العام في مجال الفلك» التي ينظمها المرصد الملكي في غرينتش بلندن، وذلك عن صورته «المفترس الهادئ» التي توثق سديم القرش» (1235 LDN) الواقع على بعد 650 سنة ضوئية في كوكبة قيفاوس.

وأعرب العبيدلي، في تصريح لـ «كونا»، عن شعوره بالفخر لعرض صورته في معرض ZWO لـ «مصور العام في مجال الفلك» في المتحف البحري الوطني التابع لشبكة متاحف غرينتش الملكية، مضيفا أن ذلك «أحد أكثر الجوانب أهمية في هذا الإنجاز».

وأكد أن معرض «مصور العام في مجال الفلك» يعد من أبرز المعارض المرموقة للتصوير الفلكي في العالم إذ يجمع أفضل صور الفضاء من مختلف أنحاء العالم.

وأضاف «أتمنى أن يسهم هذا الانجاز في تعزيز حضور الكويت على نحو أكبر في مشهد التصوير الفلكي العالمي».

وتحمل الصورة عنوان «المفترس الهادئ»، وهي صورة لـ «سديم القرش» التقطت من خلال تعريض ضوئي استمر 28 ساعة لهذا السديم الخافت والبعيد المكون من سحابة من الغاز والغبار حيث أظهرت الصورة تفاصيل دقيقة للسديم الذي يبعد نحو 650 سنة ضوئية.

وتعد مسابقة «مصور العام في مجال الفلك» مسابقة سنوية تعرض أفضل صور الفضاء في العالم ويتنافس فيها مصورون من مختلف أنحاء العالم للفوز باللقب.

ويضم معرض هذا العام 140 صورة سواء الفائزة أو التي وصلت إلى القائمة المختصرة في مسابقة «مصور الفلك للعام 2026» التي يستضيفها المرصد الملكي في غرينتش الذي فتح باب المشاركة في فبراير الماضي.

«الغذاء والتغذية»: خيارات غذائية بسيطة تعزز تركيز الطلبة ونشاطهم

ندى ابونصر

دعت الهيئة العامة للغذاء والتغذية أولياء الأمور إلى الاهتمام باختيار وجبات خفيفة صحية ومتوازنة لأبنائهم خلال اليوم الدراسي، مؤكدة أن الخيارات الغذائية السليمة تسهم في تعزيز الطاقة والتركيز وتحسين الأداء الدراسي.

وأوضحت الهيئة أن الوجبة الخفيفة المتوازنة تمثل جزءا مهما من النظام الغذائي اليومي للطفل، إذ تساعد على تزويده بالعناصر الغذائية اللازمة لمواصلة أنشطته الذهنية والبدنية بكفاءة، لافتة إلى أن الاختيارات البسيطة والصحية يمكن أن تحدث فرقا كبيرا في مستوى النشاط والانتباه داخل المدرسة.

وشددت الهيئة على أهمية ترسيخ العادات الغذائية الصحية لدى الأطفال منذ الصغر، من خلال توفير خيارات غذائية متنوعة ومغذية تدعم النمو السليم وتسهم في بناء نمط حياة صحي ومستدام.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة رضا الكرام

لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى

فاطمة مصطفى محمد رضا

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون